

مبادرة «دبي تبادر» تحظى بدعم كبير من شركات القطاعين العام والخاص





دبي: الخليج

استقطبت «دبي تبادر» مبادرة الاستدامة التي أطلقها سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم، ولي عهد دبي رئيس المجلس التنفيذي، منتصف فبراير/ شباط الماضي، اهتمام ومشاركة العديد من شركات القطاعين، العام والخاص، على مستوى الإمارة بما يبرز مدى وعي المجتمع بأهمية أهدافها الرامية إلى تعزيز دبي كوجهة مستدامة رائدة عالمياً.

وتهدف «دبي تبادر» التي تتولى تنفيذها دائرة الاقتصاد والسياحة في دبي، إلى توعية مختلف شرائح المجتمع بأهمية الحفاظ على الموارد الطبيعية، وكذلك إلهام المجتمع لإحداث التغيير المطلوب لبعض الممارسات الخاطئة والتي تؤدي إلى أضرار بالغة بالبيئة المحيطة، كما تهدف المبادرة إلى تشجيع كل مكونات مجتمع دبي، من مواطنين ومقيمين، وكذلك الزوار، على تغيير سلوكهم الاستهلاكي لقوارير المياه البلاستيكية، فضلاً عن إلهام الناس، بشكل فعال وإيجابي، للحد من استخدام العبوات البلاستيكية ذات الاستخدام الواحد.

وشهدت المبادرة دعماً كبيراً من قبل الشركاء الرئيسيين لدائرة الاقتصاد والسياحة بدبي من القطاعين، العام والخاص، وأكثر من 500 جهة تشمل الفنادق ومراكز التسوق في الإمارة، بهدف تعزيز الجهود المبذولة والرامية إلى جعل دبي وجهة رائدة للاستدامة وأفضل مدينة في العالم للحياة والعمل والزيارة.

وضمنت القائمة الأولية لشركاء المبادرة كلاً من: شركة طلبات الإمارات، وشركة أكور، ومجموعة الفطيم، وبلدية دبي، ومركز دبي التجاري العالمي، وشركة إعمار، وطيران الإمارات، وبنك الإمارات دبي الوطني، وشركة ماجد الفطيم، وشركة ميريكس للاستثمار، وشركة نخيل، وشركة ببسيكو، وشركة شمال. حيث قامت هذه الجهات بتركيب أجهزة لتوزيع مياه الشرب النقية بالمجان. إضافة إلى ذلك، ستقوم الأطراف المعنية المشاركة بنشر 50 جهازاً لمياه الشرب في مختلف أنحاء دبي مع نهاية العام الجاري، تماشياً مع أهداف الخطة الحضرية لدبي 2040.

وتحفز مبادرة «دبي تبادر» على تبني تغييرات بسيطة على أسلوب حياة الناس اليومية، مثل استخدام قوارير المياه القابلة لإعادة التعبئة، من أجل إحداث تأثير بيئي كبير، إذ سيتم تثبيت أجهزة لتوزيع مياه الشرب النقية بالمجان في أماكن عامة، توازياً مع التشجيع على تركيب فلاتر مياه في المنازل والمؤسسات والمدارس.

رؤية مستقبلية

وبهذه المناسبة، قال يوسف لوتاه المدير التنفيذي للتطوير والاستثمار في دائرة الاقتصاد والسياحة: «تنسجم «دبي تبادر» مع الرؤية المستقبلية لقيادتنا الرشيدة والمتمثلة في تعزيز مكانة دبي كوجهة مستدامة رائدة وجعلها أفضل مدينة «في العالم للعيش والعمل والزيارة».

وأضاف: يعتمد تحقيق هذه الاستراتيجية المستدامة على متانة الشراكات التي تشهدها دبي على مستوى القطاعين، العام والخاص، وتعكس المبادرة هذا النموذج الفريد الذي يشجع على التعاون المستمر بين الهيئات الحكومية ومؤسسات القطاع الخاص لتحقيق نمو مستدام.

سلوك إيجابي

وقالت تاتيانا رحال، المدير العام لدى «طلبات الإمارات»: نتعاون مع شركائنا في إطار المسؤولية المجتمعية التي تجمعنا، لصنع وقيادة التغييرات الإيجابية في المجتمعات التي نعمل فيها، ومن هذا المنطلق تحمل الاستدامة أهمية متزايدة باستمرار في رؤيتنا، مع قناعتنا بأن التغيير يبدأ بمبادرات ذاتية من كل فرد وشركة لتقديم مثال يحتذى به للآخرين، وتتراوح جهودنا في هذا المجال بين الخطوات البسيطة والقفزات النوعية، حيث بدأنا بالتوقف عن استخدام البلاستيك المخصص للاستعمال مرة واحدة في مكاتبنا منذ عام 2020، لنوفر بذلك سنوياً أكثر من 50 ألف عبوة بلاستيكية.

وقال مارك ويليز الرئيس التنفيذي لمجموعة أكور في الهند والشرق الأوسط وإفريقيا وتركيا: «شرف كبير لنا أن نكون جزءاً من مبادرة «دبي تبادر» ومن خلال هذه الشراكة، التي تتماشى مع مبادئنا الأساسية وبشكل خاص مع التزامنا تجاه التقليل والتوقف عن استخدام البلاستيك ذي الاستخدام الواحد في فنادقنا، حيث نهدف إلى حث زملائنا وضيوفنا والمتعاونين في مجال الضيافة للانضمام إلينا لتعزيز السياحة المسؤولة

وفي حديثه عن المبادرة، علّق عبدالله حجالي، مدير مجموعة الفطيم العقارية بالقول: «لطالما عُرف عن مجموعة الفطيم العقارية، الذراع العقارية لمجموعة الفطيم، دأبها المتواصل على التشجيع والتوعية بضرورة انتهاج ممارسات ومبادرات ذات مغزى بيئي مستدام بهدف حماية أمّنا الأرض في المقام الأول. نحن فخورون بكوننا جزءاً من مبادرة «ويشرفنا أن نكون إحدى الجهات المختارة لتوفير مياه الشرب المجانية والأمانة للمجتمع #DubaiCan

وقال إبراهيم الزعبي رئيس الاستدامة في ماجد الفطيم: تمثل «دبي تبادر» خطوة جديدة في سبيل تعزيز مكانة الإمارات في طليعة الدول التي تطبق أعلى معايير الاستدامة، ونفتخر بشراكتنا مع كل الجهات الحكومية ولعب دور رئيسي في تحقيق أهداف التنمية المستدامة والتزام الإمارات بتحقيق الحياد المناخي 2050، من خلال تطبيق ممارسات الحفاظ على البيئة على نطاق مؤسسي ونشر الوعي بسبل الحد من تداعيات التغير المناخي في مجتمعاتنا

نموذج يحتذى

وأضاف محمد أمين، النائب الأول للرئيس لمنطقة الشرق الأوسط وروسيا وإفريقيا وتركيا لدى «دبّ تكنولوجيز»: تُشكّل دبي نموذجاً يحتذى في تغيير حياة سكانها للأفضل، وبناء مجتمع يقوم في صميمه على الاستدامة والتأثير الإيجابي، وهذه أمور مهمة وتعني الكثير بالنسبة إلنا في «دبّ تكنولوجيز»، حيث يركز عملنا في أغليبيته على ترك أثر إيجابي ومستمر في البيئة، ونحن سعداء بالانضمام إلى حكومة دبي لدعم جهودها الرامية للحد من استعمال المواد البلاستيكية لمرة واحدة

وأشار أحمد بن سليم، الرئيس التنفيذي الأول والمدير التنفيذي لمركز دبي للسلع المتعددة إلى قيمة المبادرة وقال: «بات التلوّث البلاستيكي اليوم أحد أكثر القضايا البيئية المُلحة التي تستدعي تدخلاً فورياً، ويفخر المركز بدعم أجندة أهداف الاستدامة في دولة الإمارات عبر مبادرة «دبي تبادر»، وسيكون للاستدامة دور محوري في النهوض بمستقبل التجارة، ومن هنا تبرز أهمية جهودنا المبذولة في دمج المعايير البيئية والاجتماعية والحوكمة ضمن جميع أعمالنا». وأنشطتنا

وثمّن ماهر عبدالكريم جلفار، نائب الرئيس الأول، إدارة قاعات المعارض والمؤتمرات في مركز دبي التجاري العالمي، المبادرة قائلاً: يشرفنا في المركز المشاركة وتقديم الدعم لمبادرة «دبي تبادر»، حيث يُعد استخدام أجهزة مياه الشرب لإعادة ملء العبوات خطوة إيجابية وحلاً صديقاً للبيئة بديلاً للمياه المعبّأة في عبوات بلاستيكية

حلول مبتكرة

وقال أحمد المطروشي، عضو مجلس الإدارة التنفيذي في إعمار العقارية: «نفخر في إعمار بأن نكون شريكاً استراتيجياً لمبادرة «دبي تبادر» والتي تهدف إلى إيصال رسالة تحمل في طياتها أهمية المسؤولية والوعي لحماية بيئتنا، فضلاً عن التعريف بثقافة استخدام الأدوات المستدامة في حياتنا اليومية، إذ نلتزم في إعمار بالعمل مع دبي دولة الإمارات وبمختلف جهاتها الحكومية على توفير الحلول المبتكرة والمستدامة بما يصب في مصلحة مجتمعاتنا

وفي السياق ذاته، قال معاذ بوخش، مدير التسويق التنفيذي في بنك الإمارات دبي الوطني: تعمل مجموعة البنك على دعم مبادرة «دبي تبادر»، للاستدامة حيث قمنا بإطلاق العديد من البرامج الداخلية للحد من استخدام عبوات المياه البلاستيكية المعدة للاستخدام لمرة واحدة في جميع مكاتبنا.

أفضل الممارسات

وقالت ناديا فيرجي، مديرة مكتب المدير العام، «إكسبو 2020 دبي»، المسؤولة عن برنامج الإنسان وكوكب الأرض: «سعداء أن نكون في إكسبو 2020 دبي جزءاً من مبادرة «دبي تبادر» للاستدامة، إذ تمثل الاستدامة أحد الموضوعات الفرعية الثلاثة لإكسبو، ونحن ملتزمون بدعم الابتكار، وقيادة التغيير الإيجابي على كل المستويات، المحلية والإقليمية والعالمية، للوصول إلى كوكب أكثر استدامة وصحة».

حماية المستقبل

وقال شهرام شمسي، الرئيس التنفيذي لشركة ميريكس للاستثمار: «تعد الاستدامة موضوعاً رئيسياً في جدول أعمالنا جميعاً، إذ لا بد أن يكون لنا دور فعال في حماية مستقبل كوكبنا، ويسعدنا في هذا السياق أن ندعم «دبي تبادر» من خلال تركيب أجهزة مياه شرب مجانية عبر وجهاتنا «ذا بيتش» و«سيتي ووك» و«لامير»، لنشر الوعي وغرس الشعور بالمسؤولية وتشجيع زوارنا على الحد من استخدام قناني المياه البلاستيكية».

وقال عمر خوري، الرئيس التنفيذي لإدارة الأصول لدى شركة «نخيل»: «تنمّ مبادرة «دبي تبادر» عن رؤية مستقبلية لحماية البيئة وتعزيز الاستدامة، وقد قمنا بتزويد بعض الجهات الرئيسية التابعة لنا بمحطات مياه نقية صالحة للشرب من أجل تشجيع استخدام العبوات القابلة لإعادة التعبئة».

وقال عامر الشيخ، رئيس ومدير عام بيبسيكو لمنطقة الشرق الأوسط: «نعمل مع «دبي للاقتصاد والسياحة» على تقديم منصة مبتكرة ومستدامة لمياه الشرب عبر محطة مياه «أكوافينا»، من أجل تشجيع ثقافة إعادة التعبئة وإعادة التي تضع الاستدامة في صميم أعمال شركتنا pep+ استخدام في المدينة. ومن خلال استراتيجيتنا للتحويل الشامل وخطط نموها المستقبلية، نتطلع عبر علامتنا الشهيرة لإلهام الناس اتخاذ قرارات تعود بالفائدة على الكوكب».

دور محوري

وقال عبدالله بن حبتور، الرئيس التنفيذي للشؤون التجارية في شركة «شمال القابضة»: «تلعب دبي دوراً محورياً في قيادة مجموعة واسعة من المبادرات الهادفة إلى التصدي للتحديات البيئية والتي تتطلب تضافر جهود الجميع من دون استثناء. ونحن سعداء بمشاركتنا في «دبي تبادر» الهادفة للإسهام في حماية الموارد الطبيعية، عبر الحد من استهلاك عبوات المياه البلاستيكية أحادية الاستخدام».

وستسعى مبادرة «دبي تبادر» ومن خلال الهدف الطموح المتمثل في الحد بشكل كبير من استهلاك القوارير البلاستيكية التي تُستخدم لمرة واحدة، لتمكين المجتمع من اتخاذ إجراءات من شأنها تعزيز رؤية وتوجه دبي لتصبح إحدى أكثر المدن استدامة في العالم.

وتتيح المبادرة لسكان وزوار دبي إمكانية الحصول على مياه شرب نقية بالمجان من خلال أكثر من 30 جهازاً لتوزيع

مياه الشرب تم توزيعها في مناطق رئيسية في المدينة، بما فيها الشواطئ، والمنتزهات، ومراكز التسوق، والمعالم والوجهات الرئيسية. وستتوفر المياه الباردة عند درجة حرارة 10 درجات مئوية لتكون بديلاً منعشاً ونظيفاً وآمناً يسهم في ترسيخ ثقافة إعادة ملء قوارير المياه.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.